

فاعلية مسرح العرائس في تنمية الوعي بالمهن الحرفية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي

طالبة الماجستير: علا عبد العزيز السالم كلية التربية - جامعة حمص

إشراف: د. مها إبراهيم + د. أسماء دالاتي

ملخص البحث

هدف البحث الحالي إلى التعرف على فاعلية مسرح العرائس في تنمية الوعي بالمهن الحرفية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، ولتحقيق هدف البحث تم تصميم قائمة بالمهن الحرفية المناسبة لتلاميذ الصف الرابع الأساسي، والاعتماد عليها في بناء جلسات مسرح العرائس، حيث تم تقييم فعاليته باستخدام اختبار الوعي بالمهن الحرفية، وشملت عينة البحث على (32) تلميذاً وتلميذة (16 تجريبياً و 16 ضابطاً)، وتم الاعتماد على المنهج شبه التجريبي، وأظهرت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المهن الحرفية وذلك لصالح المجموعة التجريبية، وأيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المهن الحرفية لصالح التطبيق البعدي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار المهن الحرفية وفقاً لمتغير النوع، وعليه تم التوصل إلى العديد من المقترحات أهمها، عقد دورات تدريبية للمعلمين حول أهداف مسرح العرائس وكيفية إعداد الجلسات المسرحية وتوظيفها في العملية التعليمية.

الكلمات المفتاحية: مسرح العرائس - الوعي - المهن الحرفية.

Abstract

Research summary The current research aims to identify the effectiveness of puppet theater in developing awareness of craft professions among students in the first cycle of basic education. To achieve the research objective, a list of craft professions appropriate for fourth-grade students was designed and relied upon in constructing puppet theater sessions. Its effectiveness was evaluated using a test of awareness of craft professions. The research sample included 32 male and female students (16 experimental and 16 control groups). The quasi-experimental approach was used. The research results showed statistically significant differences between the average scores of the experimental and control groups in the post-application of the craft professions test in favor of the experimental group. There were also statistically significant differences between the average scores of the experimental group sample in the pre- and post-applications of the craft professions test in favor of the post-application. There were no statistically significant differences between the average scores of the experimental group sample in the post-application of the craft professions test according to the gender variable. Accordingly, several recommendations were reached, the most important of which are holding training courses for teachers on the

objectives of puppet theater and how to prepare theatrical sessions and employ them in the educational process.

Keywords: puppet theatre – awareness – crafts.

مقدمة البحث:

تعد مرحلة الطفولة من أبرز المراحل النمائية التي يمر بها الفرد، فهي نقطة الانطلاق نحو النمو بمختلف جوانبه، وهي المسار الذي يسلكه الفرد للوصول إلى النضج العقلي والنفسي والاجتماعي، لذا فإن الاهتمام بمرحلة الطفولة يستلزم الاهتمام بخصائصها ومميزاتها، ولعل من أهم خصائص هذه المرحلة النمو المهني للطفل، حيث يظهر هذا النمو مبكراً في مرحلة الطفولة ويستمر حتى تتشكل الهوية المهنية للفرد، مما يمكنه من اختيار المهنة المناسبة له في سياقات مثالية، ويعد الوعي المهني جانباً أساسياً من مظاهر النمو المهني، حيث بات ذلك الوعي ضرورياً لمواجهة التحديات المستمرة والسريعة في سوق العمل والحياة العملية، كما أنه يمكن المتعلم من فهم العلاقة بين النظرية والتطبيق، ويربط العملية التعليمية بواقع العمل، ويساعد المتعلمين على اكتساب المهارات اللازمة للتفاعل والاندماج في المجتمع ومواجهة تحديات سوق العمل والمستقبل (أبو زعير، 2009، 202).

وفي هذا السياق تبرز ضرورة تنمية الوعي بالمهن الحرفية كأحد المسارات المهمة في تشكيل الوعي المهني، حيث تعد المهن الحرفية من أبرز مكونات التراث الثقافي لأي مجتمع، وركيزة مهمة للعمل والإنتاج والسياحة، بالإضافة على أهميتها التربوية ودورها في

فاعلية مسرح العرائس في تنمية الوعي بالمهن الحرفية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي

بناء شخصية المتعلم، وتعزيز المهارات اليدوية لديه، وتنمية روح العمل والإبداع، وخاصة في المراحل المبكرة في التعليم.

ومن جهة أخرى نحن نعلم بأن الأطفال يدخلون العالم وهم في حالة استعداد طبيعي للتعلم ويعتمدون بشكل كبير على حواسهم لاستكشاف المعارف والمعلومات، وعليه يحتاج الطفل في عملية تعلمه إلى بيئة تجريبية تلبي احتياجاته وتعزز خياله، وتوفر له تعليماً يسمح له باستغلال مهاراته وخبراته وتطويرها في ذات الوقت، وذلك من خلال تحصيل المعرفة من مصادر متعددة (ربيع، 2012، 21)

وهذا ما تعتمد عليه فكرة مسرح العرائس، حيث يمثل بيئة تربية وتعليمية وترفيهية للطفل، تعمل على حفزه وتجذب اهتمامه نحو البحث والمعرفة، وتقدم له تجارب حية من النشاط الذاتي، كما يعزز المسرح لديه الإحساس بالزمان والمكان، ويساعده على التواصل مع نفسه ومحيطه (حمد، 2008، 12)

هذا ويعدّ مسرح العرائس من أكثر الفنون تأثيراً في نفس الطفل، كون الطفل في طبعه ميالاً إلى اللعب الإيهامي ويحب الدمى ويستمتع بمشاهدتها وتقليدها كلما سنحت له الفرصة، وبالتالي يعمل ذلك المسرح على جذب الأطفال وشد انتباههم، وذلك لارتباطه بفكرة الدمية التي يمتلكونها في المراحل العمرية الأولى ويحاورونها ويلعبون بها، وعليه يمكن استغلال هذا الارتباط بشكل فعال في تعليمهم وتوعيتهم وتنقيفهم (عبد الفتاح وهاشم، 2005، 24)

وعليه يُعدّ مسرح العرائس من أبرز الأساليب التربوية والتنقيفية والتعليمية والترفيهية التي نالت أهمية كبيرة في مجال التربية الحديثة، فيتم توظيفه في العملية التربوية بهدف تنمية قدرات المتعلمين وإمكاناتهم بأفضل صورة، فضلاً عن تزويدهم بالمعارف والقيم المتعلقة بمجتمعهم من الناحية التربوية والاجتماعية والدينية والخلقية والمهنية بطريقة مثيرة وشيقة تُحفز خيالهم وتأخذهم إلى عوالم غير واقعية، وعليه تعدّ العرائس من أبرز وسائل تسلية

المتعلم وتعليمه وإعطاء الفرصة لقدراته الإبداعية أن تتطور وتتمو، فإذا أردنا إمتاع المتعلمين وإسعادهم فلا بد من اعتماد العرائس كوسيلة فعالة في مجالات التربية والتعليم.

مشكلة البحث:

تعد دراسة المهن الحرفية وتنميتها من الموضوعات المهمة، فهي تعبر عن ثقافة وتقاليد المجتمع، وهي وسيلة لاستمرار التواصل والتبادل الثقافي بين مختلف الشعوب، بالإضافة إلى أنها مصدر لتنمية المواهب والقدرات الإبداعية.

حيث عملت وزارة التربية السورية ضمن خططها المقررة في إعداد المناهج المطورة على إدخال مادة التربية المهنية كمادة مستقلة بدءاً من الصف الرابع وحتى نهاية مرحلة التعليم الأساسي، وذلك بهدف توثيق الصلة بين العملية التعليمية التعلمية والحياة، وإكساب التلميذ المفاهيم الأساسية ذات الصلة بمهن البيئة المتنوعة الحرفية والفكرية، وإتاحة الفرصة أمامه لاختيار نوع التعليم الذي يرغب فيه، وإفساح المجال له للكشف عن ميوله وقدراته المهنية للانخراط في ميادين العمل واختيار مهنة المستقبل.

إلا أنه ومن خلال ملاحظة الباحثة وبحكم عملها في الميدان التربوي كمعلمة لمرحلة التعليم الأساسي من عام (2021 - 2025م) وجدت ميل معظم التلاميذ إلى الأعمال والمهن الفكرية والتي يتطلب الالتحاق بها التعليم الأكاديمي، وعزوفهم عن الرغبة في الالتحاق بالمهن الحرفية، وهذا ما أكدته دراسة الحلبي (2012) ودراسة المليجي والجندي (2017)، بالإضافة إلى غياب مدرّس خاص لمقرر التربية المهنية وعدم وجود حصص مقررة في البرنامج الدراسي لتدريس ذلك المقرر، وهذا ما أكدته دراسة كل من دالاتي (2013)، دراسة الوعري (2023)، ودراسة وهب (2024).

فاعلية مسرح العرائس في تنمية الوعي بالمهن الحرفية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي

وبالرجوع إلى الأدب النظري نجد هناك العديد من الدراسات التي اهتمت بتصميم برامج متنوعة لتنمية الوعي بالمهن الحرفية لدى المتعلمين ومنها دراسة ربيع (2012)، المليجي والجندي (2017)، وحماده (2020).

كما وتعددت الدراسات التي نادى بضرورة توعية المتعلمين مهنيًا باستخدام أساليب تربوية حديثة والابتعاد عن الأساليب التربوية التقليدية كدراسة كل من

"بينينغ وسوسامان" (benning & sausaman , 2003)، "شوبها" (shobha, 2007) السلمي (2021)، والعالى (2023).

بالإضافة إلى العديد من الدراسات التي نادى بضرورة أن يصبح الطفل شريكاً فاعلاً في تنمية قدراته ومداركه العقلية والحسية من خلال إتاحة الفرصة له لممارسة مختلف ألوان النشاط أهمها أنشطة مسرح الطفل والعرائس ولا سيما دراسات كل من "جو" (Jow, 2002) "مي" (mei, 2008)، "كوبمر" (copmr, 2009)، "فاسيليكي" (vasiliki, 2016)، علي (2009)، سلطان (2012)، العبادي (2019)، بسطويسى وطه (2019)، ذيابي ورايس (2020)، يوسف (2020)، سليمان (2021)، علي (2022)، ودراسة العامر (2023).

كما وناقش المؤتمر العلمي الدولي الأول "التكوين والتمكين المهني للشباب لتحقيق بعض أهداف التنمية المستدامة 2030" المنعقد عام (2022) العديد من الأهداف ومنها، الهدف الرابع بعنوان "التعليم الجيد" وذلك من خلال تجويد نوعية تعليم وتعلم الشباب مهنيًا، وتمكين المبدعين من الشباب الحرفيين، وتعزيز اتجاهات الشباب نحو العمل الحرفي والمهني.

بالإضافة إلى أبرز ما ورد في مؤتمر اليونسكو الدولي " التعليم من أجل التنمية المستدامة" المنعقد عام (2014) حيث ناقش دور المدارس الابتدائية والثانوية في تنمية المهارات

اليدوية للأجيال، وذلك من خلال تعليمهم المهن الحرفية والفنون الشعبية والصناعات التقليدية.

وبناء على ذلك قامت الباحثة بدراسة استطلاعية حول مستوى الوعي بالمهن الحرفية لدى عينة عشوائية بسيطة مكونة من (20) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف الرابع الأساسي في مدرسة جميل سرحان في مدينة حمص، حيث قامت بتوزيع اختبار الوعي بالمهن الحرفية المكون من (15) بنداً على العينة الاستطلاعية، وأظهرت النتائج النسبة المئوية لمتوسط استجاباتهم والذي بلغت (35%) وهي نسبة منخفضة.

وعليه تتحدد مشكلة البحث بقصور الوعي بالمهن الحرفية لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي، ويحاول البحث حل هذه المشكلة من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- 1- ما المهن الحرفية المناسبة لتلاميذ الصف الرابع الأساسي؟
 - 2- ما إجراءات مسرح العرائس في تنمية الوعي بالمهن الحرفية لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي؟
 - 3- ما فاعلية مسرح العرائس في تنمية الوعي بالمهن الحرفية لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي؟
- فرضيات البحث:**

- يسعى البحث إلى اختبار الفرضيات الصفرية الآتية عند مستوى الدلالة (0.05):
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الوعي بالمهن الحرفية.
 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الوعي بالمهن الحرفية.

فاعلية مسرح العرائس في تنمية الوعي بالمهن الحرفية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار الوعي بالمهن الحرفية وفقاً لمتغير النوع.

أهمية البحث:

تتجلى أهمية البحث في:

- أهمية مسرح العرائس كأسلوب تربوي يساعد على تغيير سلوك المتعلم وإكسابه المعارف والقيم والمهارات بطريقة شيقة جذابة.
- أهمية تنمية الوعي بالمهن الحرفية لدى المعلم لأهميتها في بناء شخصيته.
- أهمية مرحلة التعليم الأساسي، إذ تعد ركيزة تعليمية للمراحل التعليمية اللاحقة.
- قد يسهم هذا البحث في توجيه القائمين على العملية التعليمية لتوظيف مسرح العرائس في العملية التعليمية.
- فتح المجال أمام طلبة الدراسات والباحثين لإجراء دراسات مشابهة، وإثراء الأدب النظري والمكتبات المحلية بإضافة دراسة في هذا المجال.
- عدم وجود دراسة محلية في حدود علم الباحثة_ تناولت فاعلية مسرح العرائس في تنمية الوعي بالمهن الحرفية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

أهداف البحث:

يستهدف البحث الحالي تحقيق الأهداف التالية:

- تحديد المهن الحرفية المناسبة لتلاميذ الصف الرابع الأساسي.
- تصميم إجراءات مسرح العرائس في تنمية الوعي بالمهن الحرفية لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي.

- قياس فاعلية مسرح العرائس في تنمية الوعي المهني الحرفية لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي.

متغيرات البحث:

- المتغير المستقل: مسرح العرائس
- المتغير التابع: الوعي بالمهن الحرفية
- المتغير التصنيفي: النوع

حدود البحث:

يتحدد البحث بـ:

- الحدود الزمانية: تم تطبيق البحث في الفصل الثاني من العام الدراسي 2024-2025م
- الحدود المكانية: تم تطبيق البحث في مدرسة ميسلون في مدينة حمص
- الحدود البشرية: تم تطبيق البحث على (32) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الرابع الأساسي في مدرسة ميسلون في مدينة حمص.
- الحدود الموضوعية: اقتصر البحث على دراسة الوعي بالمهن الحرفية التي تشمل (النحت، الزخرفة، الموزاييك، الصيد، الزراعة، النجارة، الحدادة، الإطفاء، الرسم، الخياطة)، لدى عينة من تلاميذ الصف الرابع الأساسي، وتعرّف الفروق بين المتوسطات أفراد العينة على الاختبار تبعاً لمتغير النوع.

مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

1- مسرح العرائس:

أحد أشكال مسرح الطفل الذي يقوم بعملية التوجيه للأطفال نحو اكتسابهم لمجموعة من المعارف والخبرات والمهارات والأفكار الأدبية، الثقافية، العلمية، والفنية، لمساعدتهم على

فاعلية مسرح العرائس في تنمية الوعي بالمهن الحرفية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي

تنمية الحس الخلفي، الجمالي، والفني، وذلك لبناء إنسان بشخصية متكاملة ومنتزعة (شعبان، 2008، 21)

كما ويُعرف مسرح العرائس على أنه: عبارة عن دمي تصنع من الورق أو الخشب أو البلاستيك بشكل بشري أو حيواني يتناسب والمسرح الذي يظهر عليه، يتم تحريكها عبر فتحة في الصندوق بواسطة لاعبون يختفون فيه ويحركون عرائسهم بناء على حوار مؤثرات صوتية تم تسجيلها مسبقاً على أشرطة، وهذا النوع من المسارح يندرج عادة ضمن عروض مسرح الطفل لأنه وسيلة هامة لمخاطبة عقل الطفل وتحريض الخيال عنده (مرسي، 2022، ص70).

ويعرف مسرح العرائس إجرائياً على أنه: أحد أشكال مسرح الطفل الذي تلعب فيه عرائس (الفقاز، العصي) دور البطل الأساس، وتستخدم كأداة للتعبير الإنساني وتمثيل الأدوار، وذلك لتقديم عروض مسرحية تعليمية تهدف إلى تنمية الوعي بالمهن الحرفية لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي.

2- الوعي بالمهن الحرفية:

الوعي اصطلاحاً:

إدراك الفرد لذاته ولوظائفه الجسمية والعقلية، بالإضافة إلى إدراكه لخصائص العالم الخارجي (كيجل، 2012، ص85)

ويُعرّف الوعي أيضاً على أنه: حالة ذهنية تتمثل في إدراك الفرد للعالم الخارجي، ويتجلى ذلك في صور متعددة تختلف باختلاف الموضوع المدرك (العالي، 2023، ص315)

المهن الحرفية اصطلاحاً:

هي المهن التي يعمل بها الحرفي بالاعتماد على مهاراته الفردية اليدوية والذهنية التي اكتسبها من تكرار ممارسته للأعمال الحرفية، مستخدماً في عمله الخامات الأولية المتواجدة

في البيئة المحلية أو المستوردة، حيث يتم التعامل معها بشكل يدوي أو باستخدام بعض الأدوات البسيطة (المليجي والجندي، 2017، 128)

وتُعرف بأنها المهن التي تعتمد بشكل أساسي على المهارات اليدوية للعامل أو على استخدام معدات بسيطة، وتقوم فكرتها الأساسية على تحويل المواد الخام البسيطة وبصورة يدوية إلى منتجات مصنعة تحمل طابع تراثي وثقافي محلي (حسن، 2020، 60)

الوعي بالمهن الحرفية إجرائياً:

مجموعة الحقائق والمعارف المراد تنميتها لدى التلاميذ حول المهن التي يزاولها حرفيون في مكان عمل محدد وباستخدام معدات مهنية محددة، وتعتمد بشكل رئيس على القوة الجسدية للعامل لكي تتم عملية الإنتاج، وتقتصر في هذا البحث على المهن الحرفية الآتية (النحت، الزخرفة، الموزايك، الرسم، الإطفاء، الزراعة، الخياطة، النجارة، الحدادة، الصيد)، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ على الاختبار المُعدّ لذلك.

الدراسات السابقة:

المحور الأول: دراسات تناولت مسرح العرائس

دراسة بسطويسي وطه (2019)، المملكة العربية السعودية.

هدفت البحث إلى إعداد برنامج قائم على استخدام مسرح العرائس في تنمية بعض مفاهيم الثقافة والرعاية الصحية لدى طفل الروضة، وقياس فاعليته في تنمية هذه الرعاية والعمل على وقايتهم من الأمراض، ولتحقيق ذلك تم اتباع المنهج شبه التجريبي ذو التصميم القياس القبلي والبعدى لمجموعتين تجريبية وضابطة، حيث كانت أدوات البحث بطاقة ملاحظة لمفاهيم الثقافة الصحية، وتكونت عينة البحث من (60) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، تكونت المجموعة التجريبية من

فاعلية مسرح العرائس في تنمية الوعي بالمهن الحرفية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي

(30) طفلاً وطفلة خضعوا للبرنامج، وتكونت المجموعة الضابطة من (30) طالبة وطالب لم يخضعوا لأي معالجة، وتم التوصل إلى عدة نتائج أهمها:

- فاعلية البرنامج المستخدم في تنمية مفاهيم الثقافة الصحية لدى أفراد المجموعة التجريبية وتعديل سلوكهم نحو الأفضل صحياً غذائياً ووقائياً.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) بين متوسط استجابات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة، لصالح القياس البعدي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) بين متوسط استجابات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة، لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة ياغي (2020)، فلسطين.

هدفت البحث إلى تقصي فاعلية مسرح الدمى (العرائس) في تنمية المهارات اللغوية الأربعة (الاستماع - التحدث - القراءة - الكتابة) لدى طلاب الصف الثالث الأساسي، ولتحقيق ذلك تم اتباع المنهج التجريبي ذو التصميم القبلي والبعدي لمجموعتين ضابطة وتجريبية، أما أدوات البحث فكانت بطاقة ملاحظة تكونت من أربعة محاور وهي (مهارة الاستماع - مهارة التحدث - مهارة القراءة - مهارة الكتابة)، واقتصرت عينة البحث على (50) طالباً وطالبة من طلبة الصف الثالث الأساسي (9 _ 10) سنوات، تم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، تكونت المجموعة التجريبية من (25) طالباً وطالبة خضعوا للعروض المسرحية، وتكونت المجموعة الضابطة من (25) طالبة وطالب لم يتلقوا أي معالجة، وتم التوصل إلى عدة نتائج أهمها:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط استجابات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة، لصالح القياس البعدي.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط استجابات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة، لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة يوسف (2020)، مصر.

هدفت البحث إلى الكشف عن فاعلية عروض مسرحية من خلال استخدام الدمى مقدمة لأطفال الروضة في تنمية الوعي الغذائي لديهم، ولتحقيق ذلك تم اتباع المنهج التجريبي ذو التصميم القبلي والبعدي لمجموعتين تجريبية وضابطة، حيث اقتضت عينة البحث على (60) طفلاً وطفلة تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة بواقع (30) طفلة وطفلة في كل مجموعة، حيث تتلقى المجموعة التجريبية عروض الدمى المسرحية، أما المجموعة الضابطة يتم تدريسهم بالطريقة الاعتيادية، أما أدوات البحث فكانت اختبار رسم الرجل "جود أنف هاريس"، ومقياس المستوى الاقتصادي - الاجتماعي للأسرة، ومقياس الوعي الغذائي المصور لأطفال الروضة (5-6) سنوات المحدد بثلاثة أبعاد (الغذاء الصحي وغير الصحي، السلوكيات الغذائية، عناصر الوجبة الغذائية المتكاملة)، والبرنامج القائم على استخدام مسرح الدمى، وتم التوصل إلى عدة نتائج أهمها:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) بين متوسط استجابات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس الوعي الغذائي المصور ككل وعلى مستوى الأبعاد الفرعية
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) بين متوسط استجابات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي الغذائي المصور ككل وعلى مستوى الأبعاد الفرعية، لصالح القياس البعدي.

فاعلية مسرح العرائس في تنمية الوعي بالمهن الحرفية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) بين متوسط استجابات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الوعي الغذائي المصور ككل وعلى مستوى الأبعاد الفرعية، لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة "دانست" (Dunst, 2012)، الولايات المتحدة الأمريكية.

العنوان باللغة الأجنبية:

Effects of puppetry on elementary students' knowledge of and attitudes toward individuals with disabilities

العنوان باللغة العربية:

تأثير الدمى على معرفة طلاب المرحلة الابتدائية ومواقفهم تجاه الأفراد ذوي الإعاقة.

هدفت البحث إلى التعرف على تأثير عروض الدمى على معرفة تلاميذ المدرسة الابتدائية ومواقفهم تجاه الأفراد ذوي الإعاقة من خلال وصف نتائج دراستين بحثتا في ذلك، ولتحقيق ذلك تم اتباع المنهج الشبه التجريبي ذو التصميم القبلي والبعدي لمجموعتين تجريبية وضابطة، حيث تكونت عينة البحث من (966) تلميذاً وتلميذة شاركوا في الدراستين، (328) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الثاني، ومن الصف الثالث (303) تلميذاً وتلميذة، ومن الصف الرابع (335) تلميذاً وتلميذة)

وكانت أدوات البحث اختبار المعرفة حول الأشخاص ذوي الإعاقة، واختبار الموقف الصحيح والخطأ، وتم التوصل إلى عدة نتائج أهمها:

- الأثر الإيجابي لعروض الدمى على كل من المعرفة ومواقف تلاميذ الصف الثاني والثالث والرابع

- المشاركين في عرض الدمى لديهم مواقف أكثر إيجابية ومعرفة واقعية أكثر دقة بالأفراد ذوي الإعاقة مقارنة بأفراد المجموعة الضابطة
دراسة "متولي" (Metwalli, 2021)، المملكة العربية السعودية.
العنوان باللغة الأجنبية:

Puppetry as a Pedagogical Tool in Developing Imagination for Kindergarten Children: KSA Vision 2030

العنوان باللغة العربية:

الدمى كأداة تربوية في تنمية الخيال لدى أطفال الروضة: رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

هدفت البحث إلى التعرف على فاعلية توظيف العرائس كأداة تربوية في تنمية الخيال لدى أطفال الروضة، عينة البحث: ولتحقيق ذلك تم اتباع المنهج الشبه التجريبي ذو التصميم القبلي والبعدي لمجموعتين تجريبية وضابطة، حيث اقتصرت عينة البحث على (36) طفل وطفلة من أطفال الروضة من عمر الخمس سنوات وما فوق، تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين تجريبية وضابطة، تلقت المجموعة التجريبية العلاج بالدمى، ولم تتلق المجموعة الضابطة أي معالجة، وكانت أدوات البحث اختبار تورانس للتفكير الإبداعي (الطلاقة، الأصالة، الخيال) خلصت البحث إلى النتائج الآتية:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) بين متوسط استجابات أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة في الدرجة الكلية لمهارات التفكير الإبداعي في القياس البعدي، لصالح المجموعة التجريبية.

فاعلية مسرح العرائس في تنمية الوعي بالمهن الحرفية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) بين متوسط استجابات أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة في المهارات الفرعية التفكير الإبداعي (الطلاقة، الأصالة، الخيال) في القياس البعدي، لصالح المجموعة التجريبية.

المحور الثاني: دراسات تناولت الوعي بالمهن الحرفية:

دراسة ربيع (2012)، مصر.

هدفت البحث إلى الكشف عن فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المتحفية في تنمية الوعي المهني لطفل الروضة، والتعرف على أشكال المشاركة الوالدية في البرنامج، ولتحقيق ذلك تم اتباع المنهج شبه التجريبي ذو التصميم التجريبي للمجموعتين التجريبية والضابطة، وكانت أدوات البحث (مقياس الوعي المهني لطفل الروضة (5 - 6) سنوات، اختبار ذكاء الأطفال، استمارة استطلاع رأي أولياء الأمور، واستمارة استطلاع رأي الأطفال حول أكثر المهن المحببة لهم)، حيث اقتصر عينة البحث على (40) طفل وطفلة من أطفال الروضة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، تكونت المجموعة التجريبية من (20) طفل وطفلة خضعوا لبرنامج الأنشطة المتحفية، وتكونت المجموعة الضابطة من (20) طفل وطفلة طبق عليهم المحتوى النظري للبرنامج المقترح بالطريقة التقليدية وبدون استخدام الأنشطة المتحفية عليها، وتم التوصل إلى عدة نتائج أهمها:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة وبين الذكور والإناث على مقياس المفاهيم المهنية المصور في التطبيق البعدي، لصالح المجموعة التجريبية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين (البعدي-التتبعي) وبين النوع (ذكور-إناث) على مقياس المفاهيم المهنية المصور

- يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات أولياء الأمور على تصميم مشاركة أولياء الأمور في تنمية الوعي المهني لدى أطفالهم عينة البحث، في التطبيقين القبلي والبعدي، لصالح التطبيق البعدي.

دراسة المليجي والجندي (2017)، مصر.

هدفت البحث إلى إعداد برنامج قائم على استخدام الوسائط المتعددة وتقصي فاعليته في تنمية ثقافة أطفال الروضة حول بعض المهن اليدوية وتعديل اتجاهاتهم نحوها، ولتحقيق ذلك تم اتباع المنهج شبه التجريبي ذو التصميم القياس القبلي والبعدي لمجموعة واحدة، وكانت أدوات البحث: اختبار ثقافة المهن اليدوية ومقياس اتجاه الأطفال نحوها، حيث اقتصرت عينة البحث على (30) طفل وطفلة من المقيدين بالمستوى الثاني KG2 بمرحلة رياض الأطفال، وتم التوصل إلى عدة نتائج أهمها:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة البحث لصالح التطبيق البعدي في كل منهما.

- حجم الأثر الناتج عن استخدام برنامج الوسائط المتعددة في تجربة البحث كان كبيراً.

دراسة حماده (2020)، مصر.

هدفت البحث إلى إعداد برنامج قائم استخدام استراتيجية التعلم بالمشروعات وتقصي فاعليته في تنمية الوعي المهني لأطفال المرحلة المبكرة (5-6) سنوات، ولتحقيق ذلك تم اتباع المنهج شبه التجريبي ذو التصميم القياس القبلي والبعدي لمجموعتين تجريبية وضابطة، والمنهج الوصفي، وكانت أدوات البحث: مقياس الوعي المهني المصور المحدد بالأبعاد الآتية (بعد معرفي، بعد وجداني، بعد مهاري)، حيث اقتصرت عينة البحث على (60) طفل وطفلة من أطفال الفئة العمرية (5-6) سنوات، تم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، تكونت المجموعة التجريبية من (30) طفل وطفلة خضعوا لبرنامج تنمية الوعي

فاعلية مسرح العرائس في تنمية الوعي بالمهن الحرفية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي

المهني، وتكونت المجموعة الضابطة من (30) طالبة وطالب خضعوا لأنشطة برنامج روضة، وتم التوصل إلى عدة نتائج أهمها:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس الوعي المهني في التطبيق البعدي، لصالح المجموعة التجريبية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس الوعي المهني، في التطبيقين البعدي والقبلي، لصالح التطبيق البعدي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس الوعي المهني في التطبيقين البعدي والتتبعي.

دراسة الوعري (2023)، سوريا.

هدفت البحث إلى الكشف عن درجة الوعي المهني المحدد بالأبعاد الآتية (معرفة الذات، معرفة عالم العمل، الاتجاه نحو العمل) لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي في مدينة حمص، والكشف عن الفروق في درجة الوعي المهني لدى التلاميذ عينة البحث تبعاً لمتغير النوع، ولتحقيق ذلك تم اتباع المنهج الوصفي، حيث اقتصرت عينة البحث على (73) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف السادس الأساسي بواقع (32 ذكور، 41 إناث)، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وكانت أدوات البحث استبيان الوعي المهني المحدد بثلاثة أبعاد رئيسية (معرفة الذات، معرفة عالم العمل، الاتجاه نحو العمل)، وتم التوصل إلى عدة نتائج أهمها:

- درجة الوعي المهني لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي متدنية بشكل عام.
- لا يوجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات التلاميذ عينة البحث على مقياس الوعي المهني تبعاً لمتغير النوع

التعقيب على الدراسات السابقة:

التعقيب على دراسات المحور الأول:

اتفقت البحث الحالية مع جميع دراسات المحور الأول في موضوعها الرئيس وهو التعرف على فاعلية مسرح العرائس إلا أنها اختلفت عنها في الجوانب المراد تقصي فاعلية مسرح

العرائس في تنميتها، حيث هدفت البحث الحالية إلى التعرف على فاعلية مسرح العرائس في تنمية الوعي بالمهن الحرفية، بينما هدفت كل من الدراسات السابقة إلى التعرف على فاعلية مسرح العرائس في تنمية:

- مفاهيم الثقافة والرعاية الصحية في دراسة بسطويسي وطه (2019).
- المهارات اللغوية في دراسة ياغي (2020).
- الوعي الغذائي في دراسة يوسف (2020).
- معرفة التلاميذ ومواقفهم تجاه الأفراد ذوي الإعاقة في دراسة (Dunst, 2012)
- الخيال في دراسة (Metwalli, 2021).
- أما من حيث عينة البحث اختلفت البحث الحالية مع الدراسات السابقة من حيث العينة المستهدفة فكانت عينة البحث الحالية تلاميذ الصف الرابع الأساسي، بينما طبقت دراسة كل من:
- طه وبسطويسي (2019)، يوسف (2020)، دراسة (Metwalli, 2021) على أطفال الروضة.
- دراسة ياغي (2020) على تلاميذ الصف الثالث الأساسي.
- دراسة (Dunst, 2012) على تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- ومن حيث منهج البحث اتفقت البحث الحالية مع جميع الدراسات السابقة في اعتماد المنهج شبه التجريبي.
- أما من حيث أدوات البحث اتفقت البحث الحالية مع الدراسات السابقة في أدواتها المستخدمة لجمع البيانات وهي الاختبار، باستثناء دراسة كل من طه وبسطويسي (2019) ودراسة ياغي (2020) التي اعتمدتا على بطاقة الملاحظة.
- ومن حيث نتائج البحث اتفقت البحث الحالية مع الدراسات السابقة على الأثر الإيجابي لمسرح العرائس في تنمية ما صُمم لأجله، وأكدت جميعها على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لأداة البحث لصالح القياس البعدي، بالإضافة إلى الفروق الدالة إحصائياً بين متوسط استجابات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لأداة البحث لصالح المجموعة التجريبية.

التعقيب على دراسات المحور الثاني:

فاعلية مسرح العرائس في تنمية الوعي بالمهن الحرفية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي

تشابهت البحث الحالية مع دراسات المحور الثاني في دراسة موضوع الوعي المهني بشكل عام والوعي بالمهن الحرفية على وجه الخصوص، حيث هدفت دراسة كل من ربيع (2012)، المليجي والجندي (2017)، حماده (2020) إلى التعرف على فاعلية الطريقة المتبعة في تنمية الوعي المهني، بينما هدفت دراسة الوعري (2023) إلى قياس مستوى الوعي المهني لدى المتعلمين.

من حيث عينة البحث اختلفت البحث الحالية مع جميع الدراسات السابقة في العينة المستهدفة، حيث طبقت كل من الدراسات السابقة على:

- أطفال الروضة في دراسة ربيع (2012)، المليجي والجندي (2017)، حماده (2020).
- تلاميذ الصف السادس الأساسي في دراسة الوعري (2023).
- ومن حيث منهج البحث اتفقت البحث الحالية مع الدراسات السابقة في اعتماد المنهج شبه التجريبي، باستثناء دراسة الوعري (2023) حيث اتبعت المنهج الوصفي.
- أما من حيث أدوات البحث اتفقت البحث الحالية مع الدراسات السابقة في أدوات المستخدمة لجمع البيانات حيث اعتمدت جميعها على الاختبار إلى جانب الأدوات الآتية:
- دراسة ربيع (2012) اختبار ذكاء الأطفال، استمارة استطلاع رأي أولياء الأمور، واستمارة استطلاع رأي الأطفال.
- دراسة المليجي والجندي مقياس اتجاه الأطفال نحو المهن اليدوية.
- باستثناء دراسة الوعري (2023) حيث استخدمت الاستبيان.
- ومن حيث نتائج البحث اتفقت البحث الحالية مع الدراسات السابقة على تدني مستوى الوعي المهني لدى المتعلمين بشكل عام ومستوى الوعي بالمهن الحرفية بشكل خاص.
- وقد استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في النقاط الآتية:
- الشعور بمشكلة البحث وتحديد لها.
- كتابة الإطار النظري.
- تصميم أدوات البحث.
- وتحليل النتائج وتفسيرها.

الإطار النظري:

المحور الأول: مسرح العرائس

1- الأهمية التربوية لمسرح العرائس:

تعود الأهمية التربوية لمسرح العرائس، إلى قوة المخيلة عند الطفل والتي تتناسب عكساً مع التقدم في العمر، حيث أن أي شيء بالنسبة للطفل يمكن أن يصبح دمية صالحة للعب، كما تصبح الدمى الصماء كائنات حية في نظره، وبذلك يتمكن العرض المسرحي القائم على مسرح العرائس من الكشف عما يجول في نفس الطفل، ويكشف أيضاً عن مدى نموه العاطفي والانفعالي من خلال التعليقات والمشاعر والانفعالات التي يظهرونها عند مشاهدة عرضاً ما (المطلق، 2016، ص104)

وتلخص مرسي (2022، ص 30) أهمية مسرح العرائس التربوية في النقاط الآتية:

- تنمي العرائس الخيال والتفكير الإبداعي لدى الطفل.
 - تسمح العرائس للأطفال بالتعرف على ذواتهم والتعبير عنها دون خوف من الرفض من الآخرين وعدم التقبل.
 - تسمح للأطفال باختبار مواقف من الحياة.
 - تساعد العرائس الطفل على التخلص من قلقه وتزليل التوتر.
 - تتحمل العرائس نتائج السلوك الغير مرغوب أو الخاطيء.
 - تساعد العرائس على طول فترة الانتباه لدى الطفل.
 - تتيح العرائس فرصاً للتعامل مع المشاكل وحلها بدلاً من التعامل النظري معها.
 - تساعد العرائس بأساليب متعددة على تدعيم الوعي الذاتي.
 - تساهم العرائس في بناء صورة إيجابية عن الذات.
 - إتاحة الفرصة للتعاون الجماعي ومشاركة الآخرين أفكارهم ومواقفهم.
 - تساعد العرائس على تشخيص الاضطرابات النفسية والاجتماعية وبعض عيوب النطق.
 - تحقق للطفل المتعة، وهي من أهم القيم التي نحتاجها في ثقافتنا.
- وأضاف عبد الفتاح وهاشم (2005، ص32) إلى أهمية العرائس النقاط الآتية:

فاعلية مسرح العرائس في تنمية الوعي بالمهن الحرفية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي

- تساعد العرائس في تغيير سلوك الطفل وتعديله نحو الأفضل.
- تساعد على نمو المهارات اللغوية للطفل.
- تساعد الطفل على اكتشاف اهتمامات جديدة لديه، وتحفزه على الإبداع.
- تساعد الطفل الذي مر بخبرات الفشل، أن يصبح ناجح في مجال المسرح.
- تساعد العرائس الأطفال الخجولين والمنسحبين على التغلب من خجلهم، وتمنحهم شعور الثقة بالنفس.
- يساعد مسرح العرائس الأطفال في إشباع حاجاتهم، لما يتضمنه من موضوعات تهمهم.
- يساعد مسرح العرائس في تقديم المثبرات التي تحقق الرغبة في اكتساب المفاهيم لدى الطفل.

وهكذا من خلال ما سبق نجد أن مسرح العرائس يجمع بين إمتاع الطفل وتسليته وإثارة عقله ووجدانه وحسه الحركي بجو من البهجة والترفيه وبأسلوب أدبي راقٍ، بخلاف الطرق التعليمية التقليدية التي تعتمد على التلقين والحشو وتشعر الطفل بالملل والإرهاق.

2- أنواع العرائس في مسرح العرائس:

تنقسم أنواع العرائس إلى ثمانية عشر نوعاً وفقاً لتقسيم جيمس هايز، حيث قام بحصر شامل لأنواع العرائس وأحجامها وطريقة تحريكها، حيث حظي خمسة أنواع منها انتشاراً في جميع أنحاء العالم، بينما ظلت الأنواع الأخرى محلية في حدود بلدتها مثل العرائس الورقية المسطحة، العرائس التي تتحرك بالأصابع، وعرائس الأفعنة، أما أشهر هذه الأنواع هي:

1. عرائس الخيوط (الماريونيت):

يعد هذا النوع من العرائس من أهم عرائس المسرح وأوسعها انتشاراً، حتى أنه يمكن أن يسمى وحده مسرح العرائس، فهو عبارة عن مجموعة العرائس التي تتسم بالمرونة في الحركة، معتمدة في حركتها هذه على تحريك عدد من الخيوط يجذبها محرك العروسة، فتبدو بذلك حركة العروسة كما لو كانت طبيعية، تصنع هذه العرائس من عجينة الورق أو الخشب، ويتراوح ارتفاعها من (40 - 60) سم، وهي عبارة عن أشكال متصلة الأجزاء يتم التحكم بحركتها من الأعلى بواسطة عدد من الأسلاك أو الخيوط يتراوح عددها ما بين (1 - 40) خيطاً، ويتم التحكم بهذه الخيوط بواسطة ميزان خشبي، مكون من جزئين هما الترافير والصليب، يستطيع المحرك من خلاله تحريك العروسة بيسر وسهولة مع تعدد الخيوط الممسكة بأطرافها دون أن يضطر لاستخدام أصابعه (مرسي، 2022، ص86)

2. عرائس خيال الظل:

يعد مسرح خيال الظل فن مسرحي من أرقى الفنون المسرحية، إنه مسرح قائم بحد ذاته، فناً متكاملًا يقدم الخيال في صورة رائعة، وهو فن أصيل شكلاً ومضموناً، ذو أصول شرقية خالصة، شخوص هذا المسرح تكون إما مجسمة أو مسطحة، مزودة بمفاصل لإظهار الحركة، تخترقها ثقوب لإعطاء اللونين الأسود والأبيض على الشاشة، وأحياناً يتم تغطية هذه الثقوب بألوان شفافة لتعكس أضواء ملونة على الشاشة، يتم تحريك هذه العرائس عن طريق أسياخ توضع أمام شاشة بيضاء ويوضع خلفها مصدر ضوء قوي، ويطلق اسم "المخايلون" على محركي تلك العرائس (المطلق، 2016، ص114)

3. عروض العرائس في المسرح الأسود:

تقوم فكرة هذه العروض على وجود عرائس بيضاء أو ملونة، توضع أمام خلفية سوداء معتمة تماماً لا تعكس الإضاءة، يتم تحريكها من قبل لاعبين غير مرئيين، لارتدائهم للباس الأسود المشابه للمسرح تماماً، ويتم تسليط الإضاءة على العرائس التي تشغل حجماً من فراغ المسرح بحرية تامة، فإمكانها أن تطير، تتحرك، تختفي، وتظهر فجأة، وتعتمد عملية

فاعلية مسرح العرائس في تنمية الوعي بالمهن الحرفية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي

الاختفاء والظهور على عاملي الإضاءة واللون، كما يمكن تغيير أو إخفاء المناظر المختلفة بسهولة، إما بإدارة ظهره للمشاهدين، أو بالابتعاد عن مسار الضوء، وعليه فإن نجاح عروض المسرح الأسود يعتمد على درجة اللون الأسود سواء في ملابس محركي العرائس أم في خلفية المسرح، وكلما كانت شدة اللون الأسود كبيرة، كلما أسهم في إنجاح العرض المسرحي، وإضفاء الجو الملائم، للقيام بحيل مسرحية مختلفة لا تتوافر لأي نوع آخر من العروض، بالإضافة إلى أن هذا النوع من العروض لا يعتمد على أنواع خاصة من العرائس، إنما يستخدم عرائس الخيطان والعرائس القفازية في معظم عروضه، وغالباً ما تكون عروضه المسرحية أكثر ابهاراً وجمالاً، مما يثير شغف الأطفال وإمتاعهم (علي، 2009، ص73)

4. عرائس القفاز (الدمى القفازية):

تعد عرائس القفاز أو الدمى القفازية واحدة من أكثر أنواع العرائس إمتاعاً وإبهاجاً للطفل، وترجع نشأتها إلى الشرق القديم، حيث ارتبطت ارتباطاً وثيقاً بالطقوس الدينية، تمت الاستعانة بها من قبل رجال الدين في بث الأخلاقيات والاتجاهات والقيم في نفوس الأطفال، وهي عبارة عن شكل مؤلف من رأس يمثل الشخصية مصنوع من العجائن أو البلاستيك يُصمم له رداء متسع يوضع في اليد لتحريك العروسة، بالإضافة إلى الرأس تتكون العرائس القفازية من ذراعين مجوفين وجسم طويل يشبه كم الثوب الذي يحركها هذه العروسة، حيث يدخل اللاعب بيده ويتحكم بحركة كل أعضائها من خلال أصابعه، وعلى الرغم من بساطتها إلا أنها تتطلب مهارة كبيرة للاستفادة من إمكاناتها المتعددة في التعبير والحركة، وما يميز عرائس القفاز عن العرائس المتحركة بواسطة القضبان أو الخيوط، أنها أسهل صنعاً وأكثر قدرة على التقاط الأشياء بسرعة، وتستطيع الحركة بسرعة كبيرة كونها غير مقيدة بحركة الساقين، وتعطي محركها القدرة على القيام بالكثير من الأعمال خلال العرض المسرحي، لكنها مقيدة بيد محركها وبحجم راحة اليد، إذ قدراتها محصورة بقدرة اليد على

الحركة، كما أنه لا يمكن أن يزيد حجمها عن حجم راحة اليد، مما يجعلها غير قادرة على إعطاء التعبير ذاته الذي تعطيه العرائس المتحركة بواسطة القضبان أو الخيوط، ما لم يتم بتحريكها أناس متدربين ومهرة (المطلق، 2016، ص112-113)

وفي البحث الحالي تم الاعتماد على العرائس القفازية، وذلك لسهولة صنعها وبساطة الأجزاء المركبة منها، بالإضافة إلى سهولة تدريب الطفل على تحريكها فهي من أكثر أنواع العرائس تجاوباً مع الطفل من ناحية التحريك، وتعد من أحب العرائس إلى قلب الأطفال وتثير شغفهم ووجدانهم.

5. عرائس العصي (القضبان):

يعد هذا النوع من العرائس من أكثر أنواع العرائس استخداماً في مسرح الطفل، وسميت بهذا الاسم لأنها تعتمد في تحريكها على القضبان لا الأيدي، وهي ذات شكل مسطح تتكون من جزء أو عدة أجزاء قابلة للحركة، تصنع بسلك صلب أو على عصا خشبية رفيعة مثبتة بالذراعين والساقين، وبنفس الطريقة لتصميم مختلف أشكال الحيوانات، وبحكم الأجزاء التي تتكون منها هذه العرائس وشكلها فهي أكثر العرائس شبيهاً بعرائس القفاز مع زيادة عدد القضبان لزيادة نوعية الحركة ومدائها، ولتحريك هذه العروس يتحكم اللاعب بإحدى يديه في القضيب المتصل بالرأس، وباليد الأخرى يمسك القضيبين الآخرين المتصلين باليدين، وأيضاً يمكن تحريكها باستخدام قوة مغناطيسية كامنة تحت المسرح، إذ يمكن تحريكها بلا قيود (مرسي، 2022، ص90)

وفي هذا البحث تم الاعتماد أيضاً على عرائس العصي، كونها جذابة للغاية بالنسبة للطفل، وسهلة الصنع، وأيضاً سهلة التحريك بالنسبة للطفل، بالإضافة إلى أنها غير مكلفة ويمكن صنعها من خامات بيئية متوفرة في المنزل.

المحور الثاني: تنمية الوعي بالمهن الحرفية

فاعلية مسرح العرائس في تنمية الوعي بالمهن الحرفية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي

المهن الحرفية هي المهن البسيطة القائمة على التكرار ولا تتطلب مؤهلات علمية عالية، حيث بإمكان الفرد مزاولتها من خلال الممارسة والتدريب، ويمكن مزاولتها في أي وقت وأي مكان (الحميدان، 2008، 7)

وفي هذا البحث عُرفت إجرائياً بأنها: المهن التي يزاولها حرفيون في مكان عمل محدد وباستخدام معدات مهنية محددة، وتعتمد بشكل رئيس على القوة الجسدية للعامل لكي تتم عملية الإنتاج، وتقتصر في هذا البحث على المهن الحرفية الآتية، والتي عُرفت إجرائياً كالتالي:

- الرسم: مهنة حرفية تعتمد على الألوان والإبداع لإنشاء صور ورسومات تساعد الفرد في التعبير عن أفكاره ومشاعره بطريقة مبدعة وجذابة.
 - النجارة: مهنة حرفية تختص بصناعة الأشياء بالاعتماد على الخشب وإصلاح الأشياء الخشبية التالفة.
 - النحت: مهنة حرفية تختص بصنع التماثيل والأشكال الفنية من الحجر أو الخشب أو الطين.
 - الحدادة: مهنة حرفية تختص بصناعة الأشياء بالاعتماد على المعادن وإصلاح الأشياء المعدنية التالفة.
 - الزخرفة: مهنة حرفية تختص بتزيين الأشياء مثل الجدران والكتب.
 - الموزاييك: مهنة حرفية تختص بصنع الصور واللوحات الفنية باستخدام قطع صغيرة ملونة.
 - الخياطة: مهنة حرفية تختص بتفصيل وخياطة الملابس.
 - الصيد: مهنة حرفية تختص في البحث عن الأسماك والحيوانات على اليابسة وفي الماء.
 - الزراعة: مهنة حرفية تختص بتربية الحيوانات وإنتاج المحاصيل والثمار.
 - الإطفاء: مهنة حرفية تختص في إخماد الحرائق وحماية الأرواح والممتلكات.
- أهمية تنمية الوعي بالمهن الحرفية:**

تعد تنمية الوعي بالمهن الحرفية لدى المتعلم من الركائز التربوية المهمة، التي تسهم في إعداد جيل واع بأهمية العمل المنتج والمنقن، وبتنوع أشكال المشاركة المجتمعية، فالمهن

الحرفية ليست مجرد نشاطات تقليدية بل تمثل جزءاً من منظومة القيم الثقافية والاقتصادية لأي مجتمع، وتتضح أهمية تنمية الوعي بالمهن الحرفية بالنقاط الآتية كما ذكرها العنزي (2012)، ولندة (2024):

- تنمية الإحساس بحب العمل وتقدير العمل اليدوي والجهد المبذول فيه، مما يقلل من النظرة الدونية المرتبطة ببعض المهن الحرفية مقارنة بالمهن الفكرية.
- زيادة ثقافة المتعلم حول المهن الحرفية، أبعادها، قواعدها وشروط العمل بها، مما يثري حصيلته المعرفية المهنية.
- إفساح المجال أمام المتعلمين للكشف عن ميولهم المهنية المبكرة وقدراتهم العملية والتعبير عن ذواتهم بطريقة علمية، مما يساعد في توجيههم نحو خيارات تعليمية ومهنية مناسبة مستقبلاً.
- ترسيخ قيم التعاون والانتماء والإنتاج.
- وسيلة فعالة لتطوير مهارات التفكير النقدي، التخطيط، حل المشكلات، الإبداع والابتكار، والتي تعزز قدرة المتعلم على الاستقلالية وتحمل المسؤولية، وذلك من خلال التجربة العملية التي توفرها تلك المهن.
- ومن الناحية الثقافية تعليم التلميذ المهن الحرفية يربط التلميذ بثقافته الوطنية والمحلية، ويجعله أكثر ارتباطاً بترائه وهويته، ويساهم في الحفاظ عليها من الاندثار، حيث أن الكثير منها يرتبط بالهوية الوطنية والتراث الثقافي والاقتصادي للمجتمع.
- ومن الناحية الاقتصادية يشكل الحرفيون جزءاً مهماً من الاقتصاد غير الرسمي، وتشجيع التلاميذ على دخول هذا المجال يمكن أن يخلق فرص عمل ويقلل من البطالة على المدى البعيد.

إجراءات البحث الميدانية:

- 1- **منهج البحث:**
من أجل تحقيق أهداف البحث والإجابة على أسئلته والتحقق من صحة فرضياته، تم الاعتماد على المنهج شبه التجريبي من خلال التطبيق القبلي والبعدي للمجموعتين (التجريبية والضابطة).
- 2- **مجتمع البحث وعينته:**
ضم مجتمع البحث جميع تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة حمص، والبالغ عددهم (68506) تلميذاً وتلميذة، حيث بلغ عدد تلاميذ الصف الرابع الأساسي (11664) تلميذاً وتلميذة، وذلك حسب مديرية الإحصاء والتخطيط في مديرية تربية حمص للعام الدراسي 2025/2024م.
- **عينة البحث:**
تكونت عينة البحث من (32) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الرابع الأساسي في مدرسة ميسلون في مدينة حمص، حيث تم اختيار المدرسة بالطريقة القصدية، وذلك بسبب إمكانية تطبيق البحث في هذه المدرسة وتوفر الأدوات والوسائل اللازمة للتطبيق مثل (العرائس، والأدوات المهنية لعدة مهن) بالإضافة إلى تعاون إدارة المدرسة ومعلمة الصف مع الباحثة، وموافقته على تعليم التلاميذ محتوى تعليمي غير متضمن في المنهج الدراسي. أما عينة البحث فتم توزيعهم على مجموعتين تجريبية (16) وتلميذة وضابطة (16) تلميذاً وتلميذة بالطريقة العشوائية البسيطة.
- 3- **أدوات البحث:**
 1. **قائمة بالمهن الحرفية المناسبة لتلاميذ الصف الرابع الأساسي:**
الهدف من إعداد قائمة المهن الحرفية:
تم إعداد القائمة بهدف التعرف على المهن الحرفية المناسبة لتلاميذ الصف الرابع الأساسي، والتي في ضوئها سيتم بناء أدوات البحث والجلسات المسرحية.
مصادر إعداد قائمة المهن الحرفية:
استندت الباحثة في إعداد القائمة إلى المصادر الآتية:
 - منهاج التربية المهنية الصادر عن وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية عام 2023/2022م
 - الأدبيات التربوية والكتب ذات الصلة بموضوع البحث والتي تناولت موضوع تنمية الوعي بالمهن الحرفية مثل: دراسة ربيع (2012)، المليجي والجندي (2017)، حماده (2020).
 - آراء المختصين والأكاديميين في كلية التربية جامعة حمص.

اشتملت القائمة في صورتها الأولية على بعد رئيسي (البعد المعرفي) يندرج تحته (10) أبعاد فرعية متفرعة إلى (46) مؤشراً.
صدق قائمة المهن الحرفية:

للتأكد من صدق القائمة قامت الباحثة بعرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (16) في كل من جامعة (حمص، دمشق، وطرطوس) وذلك لإبداء الرأي والحكم عليها من حيث:

- (1) السلامة العلمية واللغوية
 - (2) مدى مناسبة الأبعاد الفرعية لتلميذ الصف الرابع الأساسي.
 - (3) مدى انتماء الأبعاد الفرعية للبعد الرئيس التي أدرجت تحته.
 - (4) مدى وضوح مؤشرات الأداء وقابليتها للملاحظة والقياس.
 - (5) إمكانية الحذف أو الإضافة أو التعديل.
 - (6) إبداء أي ملاحظات يرونها مناسبة
- وبعد جمع آراء السادة المحكمين وتحليلها تم حساب النسبة المئوية لاتفاق المحكمين على بنود القائمة باستخدام معادلة هولستي:
- $$\text{نسبة الاتفاق} = \text{مجموع البنود المتفق عليها} \times (100) \div \text{مجموع البنود الكلية.}$$
- ويمكن تلخيص ملاحظات السادة المحكمين في النقاط الآتية:
- وضوح القائمة وسلامتها، بالإضافة إلى أهمية هذه المهن لتلاميذ الصف الرابع الأساسي.
 - تعديل تسمية (الخيطة التقليدية) لتصبح (الخيطة اليدوية)
 - تعديل تسمية (الزراعة التقليدية) لتصبح (الزراعة اليدوية)
- الصورة النهائية لقائمة المهن الحرفية:**
- تكونت قائمة المهن الحرفية في صورتها النهائية من بعد رئيس واحد (البعد المعرفي) يندرج تحته (10) أبعاد فرعية متفرعة إلى (46) مؤشراً الملحق (2).
2. اختبار الوعي المعرفي بالمهن الحرفية لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي:
الهدف من اختبار الوعي المعرفي بالمهن الحرفية:

فاعلية مسرح العرائس في تنمية الوعي بالمهن الحرفية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي

تم إعداد الاختبار بهدف قياس الوعي المعرفي بالمهن الحرفية لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي.

الصورة الأولى لاختبار الوعي المعرفي بالمهن الحرفية:

تضمنت الصورة الأولى للاختبار المعرفي (11) سؤالاً، حيث تضمن كل سؤال مجموعة من البدائل تتراوح بين (6-16) بدلاً وذلك حسب طبيعة الهدف الذي يقيسه السؤال، وفي كل سؤال بعض هذه البدائل تشير إلى الإجابة الصحيحة وأخرى تشير للإجابة الخاطئة، كما تنوعت أسئلة الاختبار بين (الاختيار من متعدد، التوصيل، التلوين، والتصنيف)، حيث يعطى التلميذ درجة واحدة على كل إجابة صحيحة، لتكون الدرجة الكلية للاختبار (70) درجة.

مصادر بناء اختبار الوعي المعرفي بالمهن الحرفية:

تم بناء الاختبار المعرفي بالاعتماد على ما يلي:

- الاعتماد بشكل رئيس على قائمة المهن الحرفية المناسبة لتلاميذ الصف الرابع الأساسي التي تم إعدادها مسبقاً من قبل الباحثة.

- الاطلاع على بحوث وأدبيات تربوية تضمنت تصميم اختبارات معرفية للمتعلمين ومنها، دراسة سعد الدين (2013)، ودراسة الأحمد (2022).

- الاطلاع على البحوث والأدبيات التربوية تضمنت تصميم اختبارات لقياس الوعي بالمهن الحرفية كدراسة دراسة ربيع (2012)، المليجي والجندي (2017)، حماده (2020).

صدق اختبار الوعي المعرفي بالمهن الحرفية:

- صدق المحتوى:

تم عرض الاختبار المعرفي بصورته الأولى على مجموعة من السادة المحكمين بلغ عددهم (11) في كل من جامعتي حمص وطرطوس، وذلك لإبداء آرائهم والحكم عليه من حيث:

1- السلامة العلمية واللغوية لأسئلة الاختبار

2- مدى مناسبة الأسئلة لتلاميذ الصف الرابع الأساسي.

3- مدى مناسبة السؤال للبعد الذي يقيسه.

4- وضوح محتوى الأسئلة وبدائلها

5- وضوح تعليمات الاختبار

6- إمكانية الحذف أو الإضافة أو تعديل ما يروونه مناسباً للاختبار

7- إبداء أي ملاحظات يروونها مناسبة

ويعد جمع آراء السادة المحكمين وتحليلها تم حساب النسبة المئوية لاتفاق المحكمين على بنود القائمة باستخدام معادلة هولستي:

نسبة الاتفاق = مجموع البنود المتفق عليها $\times (100) \div$ مجموع البنود الكلية.

ويمكن تلخيص ملاحظات السادة المحكمين في النقاط الآتية:

- مناسبة معظم الأسئلة للبعد التي تقيسه، ووضوح معظم الأسئلة وبياناتها.
- حالة من التكرار في صياغة الأسئلة (الغالبية حوِّط)، يفضل التنوع أكثر.
- تعديل صياغة السؤال (حوِّط.....) ليصبح (ضع دائرة حول.....).
- تعديل صياغة السؤال (قم بتوصيل أصحاب المهن إلى أماكن عملهم الخاصة) ليصبح (صل صاحب كل مهنة بمكان عمله)
- صدق الاتساق الداخلي:

تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (10) تلاميذ من الصف الرابع الأساسي في مدرسة جميل سرحان في مدينة حمص، ثم تم حساب معامل الارتباط بين كل سؤال من أسئلة الاختبار والدرجة الكلية، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (1): معاملات الاتساق الداخلي لأسئلة الاختبار والدرجة الكلية

رقم السؤال	معامل الارتباط	رقم السؤال	معامل الارتباط
1	**0.69	7	**0.75

فاعلية مسرح العرائس في تنمية الوعي بالمهن الحرفية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي

**0.85	8	**0.78	2
**0.77	9	**0.88	3
**0.79	10	**0.86	4
**0.78	11	**0.77	5
		**0.85	6

يُتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط تراوحت بين (0.69-0.88) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، مما يدل على صدق الاتساق الداخلي للاختبار المعرفي.

● **ثبات اختبار الوعي بالمهن الحرفية:** تمّ التحقق من ثبات الاختبار من خلال ما يأتي:

- **الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:**

للتأكد من ثبات الاختبار تمّ حساب معامل ألفا كرونباخ للثبات، حيث بلغ معامل الثبات (0.828) وهي قيمة مرتفعة، مما يؤكد ثبات الاختبار وصلاحيته للتطبيق على عينة البحث الأساسية.

- **الثبات بطريقة الإعادة:**

قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على نفس العينة الاستطلاعية مرة ثانية وذلك بعد مرور فترة زمنية (أسبوعين) بين التطبيق الأول والثاني، ثم تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات العينة في التطبيقين، وبلغت قيمته (0.826)، وهي قيمة عالية ومناسبة لأغراض البحث الحالي، مما يؤكد أن الاختبار يتميز بدرجة عالية من الثبات.

● **مفتاح تصحيح الاختبار:**

تضمن الاختبار بصورته النهائية (11) سؤال، وبلغت الدرجة الكلية للاختبار (70) درجة، وتوزعت الدرجات تبعاً للإجابات الصحيحة لكل سؤال، حيث أن:

- يحصل التلميذ على درجة واحدة إذا كانت الإجابة صحيحة.
- يحصل التلميذ على درجة صفر إذا كانت الإجابة غير صحيحة.
- الجلسات المسرحية القائمة على مسرح العرائس:**
- مفهوم الجلسات المسرحية القائمة على مسرح العرائس:**
- هي مسرحية تؤدي فيها العرائس دور البطل الأساس، وذلك لتقديم محتوى تعليمي يهدف إلى تنمية الوعي المعرفي بالمهن الحرفية لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي، حيث تم الاعتماد على نوعين من العرائس هما عرائس القفاز وعرائس العصي وذلك لمناسبتها للفئة العمرية المستخدمة في البحث.
- مصادر إعداد الجلسات القائمة على مسرح العرائس:**
- تم بناء الجلسات المسرحية بالاعتماد على ما يلي:
- تم الاطلاع على قائمة المهن الحرفية المناسبة لتلاميذ الصف الرابع الأساسي.
- الاطلاع على بعض الدراسات والأدبيات التربوية التي صممت برامج قائمة على مسرح العرائس لتنمية جوانب مختلفة من شخصية الطفل ومنها، دراسة علي (2009)، سلطان (2012)، سعد الدين (2013)، العبادي (2019)، بسطويسى وطه (2019)، الشقيري (2020)، ياغي (2020)، ودراسة "متولي" (Metwalli, 2021)
- الاطلاع على بعض الدراسات والأدبيات التربوية التي اهتمت بتصميم برامج متنوعة تتعلق بالجانب المهني لدى الطفل ومنها، دراسة ربيع (2012)، المليجي والجندي (2017)، حماده (2020)، ودراسة دالاتي (2020).
- **صدق الجلسات المسرحية القائمة على مسرح العرائس (صدق المحتوى):**
- للتأكد من صدق الجلسات المسرحية تم عرضهم على عدد من المحكمين بلغ عددهم (11) وذلك لإبداء الرأي فيما يأتي:
- مدى مناسبة الجلسات المسرحية للمهن الحرفية المدروسة في هذا البحث.
 - وضوح الأهداف الإجرائية وصحة صياغتها.
 - مدى مناسبة محتوى الجلسات المسرحية للأهداف الموضوعية.
 - مدى ملائمة الجلسات المسرحية للمرحلة العمرية لعينة البحث.

فاعلية مسرح العرائس في تنمية الوعي بالمهن الحرفية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي

- مدى ملائمة الأدوات والوسائل المستخدمة لمحتوى الجلسة المسرحية.
 - مدى ملائمة الوقت لمحتوى الجلسة المسرحية.
 - مدى صلاحية الجلسات المسرحية للتطبيق على عينة البحث.
 - إبداء أي ملاحظات يرونها مناسبة
- وقد تركّزت ملاحظات السادة المحكمين في النقاط الآتية:
- مناسبة الجلسات المسرحية للمهن الحرفية المدروسة في هذا البحث، ومناسبتها أيضاً للمرحلة العمرية لعينة البحث.
 - تنفيذ التقويم المرحلي أثناء سير الجلسة المسرحية، وذلك اختصاراً للوقت.
 - الابتعاد عن استخدام ضمير المتكلم عند التخطيط واعتماد صيغة الغائب.
 - وضع فقرة (إغلاق الجلسة).

الدراسة الاستطلاعية التجريبية للجلسات المسرحية:

تم تطبيق ثلاث جلسات مسرحية على عينة من خارج عينة البحث الأساسية، مكونة من (10) من تلاميذ الصف الرابع الأساسي، وذلك بهدف معرفة:

- مدى إمكانية تطبيق الجلسات، وتعرف بعض نقاط القوة والضعف في التطبيق.
- مدى ملائمة محتوى الجلسات لعينة البحث.
- ملائمة المدّة الزمنية المخصصة لكل جلسة، من أجل تحقيق الأهداف المطلوبة.
- ملائمة الوسائل والأدوات التي سوف يتم استخدامها وتحقيقها للهدف المرجو منها.

وبناء على نتائج التطبيق الاستطلاعي، تم التوصل إلى ما يأتي:

- ملائمة محتوى الجلسات لتلاميذ الصف الرابع الأساسي وللهدف المرجو منها.
- حماس التلاميذ وتفاعلهم مع العرض ومع الباحثة.

- ملاءمة المدّة الزمنيّة المخصصة لكل جلسة بحيث لا تتجاوز مدة العرض المسرحي والتقويم المرهلي (20) دقيقة، ويتم توزيع باقي الوقت على التهيئة والتقويم النهائي وإغلاق الجلسة، لتصبح مدة الجلسة كاملة (40) دقيقة.
- وبناء على ذلك أصبحت الجلسات المسرحية جاهزة للتطبيق على العينة الأساسية للبحث.
- التطبيق الفعلي للجلسات المسرحية:**
- مرّت عملية التطبيق الفعلي للجلسات المسرحية على أفراد العينة الأساسية بالخطوات الآتية:
- (1) سحب العينة الأساسية:
- تم سحب العينة الأساسية وفق الطريقة العشوائية البسيطة من مدرسة ميسلون للحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة حمص.
- (2) ضبط المتغيرات الدخيلة:
- لضبط المتغيرات الدخيلة للتجربة التي من المحتمل أن تؤثر على النتائج النهائية تم التحقق التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة على النحو الآتي:
- العمر الزمني لأفراد العينة:
- تم التأكد من تجانس أعمار أفراد عينة البحث، بالاعتماد على السجلات التابعة لإدارة المدرسة، حيث تم حساب متوسط العمر الزمني لأفراد المجموعتين باستخدام المعادلة الآتية:

$$\text{متوسط العمر الزمني} = \frac{\text{مجموع أعمار التلاميذ}}{\text{عدد التلاميذ}}$$

جدول (٢) متوسط العمر الزمني لأفراد عينة البحث

المتوسط	مجموع الأعمار	عدد التلاميذ	المجموعة
9.43	151	16	الضابطة
9.37	150	16	التجريبية

فاعلية مسرح العرائس في تنمية الوعي بالمهن الحرفية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي

يوضح الجدول السابق أن متوسط العمر الزمني للمجموعة الضابطة (9.43)، ومتوسط العمر الزمني للمجموعة التجريبية بلغ (9.34)، مما يدل على تجانس أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث العمر الزمني.

• **المستوى التعليمي للأب والأم:**

تم توزيع استمارة خاصة موجهة لأولياء الأمور لتحديد المستوى التعليمي للأب والأم (ابتدائي، إعدادي، ثانوي، معهد، جامعي، دراسات عليا)، ثم تم استخدام تحليل التباين الأحادي لتحديد دلالة الفروق بين درجات الأفراد عينة البحث تبعاً لمتغير المستوى التعليمي لكل من الأب والأم، والجدولان الآتيان يوضح ذلك:

جدول (٣) دلالة الفروق بين درجات الأفراد عينة البحث تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأب

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	القرار
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٠,١٦١	5	٠,٠٣٢	٠,٧	0.٦٢	غير دال
	داخل المجموعات	١,١٩٦	٢٦	٠,٠٤٦			
	الكلية	١,٣٥٧	٣١				

يوضح الجدول السابق أن مستوى الدلالة عند الدرجة الكلية (0.٦٢) وهو أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأفراد عينة البحث تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب، مما يدل على تجانس المجموعتين في هذا المتغير، وعليه فإن المستوى التعليمي للأب لن يؤثر على نتائج البحث.

جدول (٤) دلالة الفروق بين درجات الأفراد عينة البحث تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأب

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	القرار
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٠,٢٥٧	5	0.٠٥١	0.٠٤	0.٩٩	غير دال
	داخل المجموعات	٢٧,٨	٢٦	١,٠٦٩			

				٣١	٢٨,٠٥٧	الكلية	
--	--	--	--	----	--------	--------	--

يوضح الجدول السابق أن مستوى الدلالة عند الدرجة الكلية (0.99) وهو أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأفراد عينة البحث تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب، مما يدل على تجانس المجموعتين في هذا المتغير، وعليه فإن المستوى التعليمي للأب لن يؤثر على نتائج البحث.

• المستوى الاقتصادي للأسرة:

تم توزيع استمارة خاصة موجهة لأولياء الأمور لتحديد المستوى الاقتصادي للأسرة (منخفض، متوسط، مرتفع)، ثم تم استخدام تحليل التباين الأحادي لتحديد دلالة الفروق بين درجات الأفراد عينة البحث تبعاً لمتغير المستوى الاقتصادي، والجدول الآتي يوضح ذلك جدول (٥) دلالة الفروق بين درجات الأفراد عينة البحث تبعاً لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	القرار
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.704	2	0.352	0.122	0.885	غير دال
	داخل المجموعات	83.514	29	2.88			
	الكلية	84.218	31				

يوضح الجدول السابق أن مستوى الدلالة عند الدرجة الكلية (0.885) وهو أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأفراد عينة البحث تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة، مما يدل على تجانس المجموعتين في هذا المتغير، وعليه فإن المستوى الاقتصادي للأسرة لن يؤثر على نتائج البحث.

1- المنطقة الجغرافية:

تم اختيار المجموعتين التجريبية والضابطة من مدينة حمص.

2- الجنس:

تضم المجموعتين التجريبية والضابطة أعداداً متقاربة من الذكور والإناث.

3- الذكاء:

للتحقق من تجانس أفراد عينة البحث من حيث مستوى الذكاء تم تطبيق اختبار رسم الرجل لفلورنس جودانف، ويظهر الجدول (٦) دلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار الذكاء.

فاعلية مسرح العرائس في تنمية الوعي بالمهن الحرفية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي

جدول (٦): دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار الذكاء

قيمة (T) عند درجة الحرية (30)			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموعة
(p) الاحتمالية	(T) المجدولة	(T) المحسوبة			
٠,٣	٢,٠٤٢	١,٠٤٧	2.82	35.56	الضابطة
			2.58	34.56	التجريبية

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (T) المحسوبة (١,٠٤٧) وهي أصغر من قيمة (T) المجدولة عند مستوى الدلالة (0.05)، وقيمة (p) الاحتمالية (٠,٣) أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وبالتالي لا يوجد فروق بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار الذكاء، مما يدل على تجانس أفراد المجموعتين من حيث مستوى الذكاء.

4- التطبيق القبلي لاختبار الوعي المعرفي بالمهن الحرفية:

تم تطبيق الاختبار المعرفي على أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق الجلسات المسرحية وذلك للتحقق من تكافؤ الأفراد في الوعي المعرفي بالمهن الحرفية قبل التجربة، ومن ثم تم استخدام اختبار (T-Test) لمجموعتين مستقلتين، للتحقق من دلالة الفروق بين المتوسطات، وذلك بعد التأكد من التوزيع الطبيعي للبيانات، حيث تم استخدام اختبار-shaouri (shaoiri-wilk test)، للتأكد من التوزيع الطبيعي للبيانات وإمكانية استخدام الاختبارات المعلمية، وجاءت نتائج اختبار التوزيع الطبيعي أن جميع قيم (P) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) كما هو موضح في الجدول (٧)

جدول (٧) نتائج اختبار (shaoiri-wilk test)

المجموعة	قيمة shaoiri-wilk test	p-value
التجريبية	0.٩٣٣	0.٢٧٥
الضابطة	0.٩٠٨	0.١٠٧

وبالتالي يمكن القول بأن البيانات في التطبيق القبلي للاختبار المعرفي على المجموعتين التجريبية والضابطة تتبع التوزيع الطبيعي، حيث يعد التحقق من شرط الاعتدالية هو شرط لإجراء اختبار (T) لحساب الفروق بين المجموعات، والجدول (٨) يوضح نتائج اختبار (T) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي للاختبار المعرفي.

جدول (٨): دلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي للاختبار المعرفي

قيمة (T) عند درجة الحرية (30)			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموعة
(p) الاحتمالية	(T) المجدولة	(T) المحسوبة			
٠,٧٩	2.042	٠,٢٦٨	4.047	21.37	الضابطة
			5.154	21.81	التجريبية

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (T) المحسوبة (0.268) وهي أصغر من قيمة (T) المجدولة (2.042) عند مستوى الدلالة (0.05)، وقيمة (p) الاحتمالية (٠,٧٩) أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وبالتالي لا يوجد فروق بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي للاختبار المعرفي، مما يدل على تجانس أفراد المجموعتين في الوعي المعرفي بالمهن الحرفية قبل تطبيق الجلسات المسرحية.

وبذلك تم التأكد من تجانس أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث (العمر الزمني، المستوى الاقتصادي والتعليمي للأسرة، المنطقة الجغرافية، الذكاء، الجنس، درجة امتلاك أفراد المجموعتين للوعي المعرفي بالمهن الحرفية) وبالتالي إمكانية تطبيق الجلسات المسرحية على أفراد العينة التجريبية والحصول على نتائج سليمة.

وبذلك تمت الإجابة عن سؤال البحث الثاني، ونصه: "ما إجراءات مسرح العرائس في تنمية الوعي بالمهن الحرفية لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي؟"

عرض النتائج وتفسيرها

أسئلة البحث:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول، ونصه " ما المهن الحرفية المناسبة لتلاميذ الصف الرابع الأساسي؟"

وقد تمت الإجابة على هذا السؤال من خلال إعداد قائمة بالمهن الحرفية المناسبة لتلاميذ الصف الرابع الأساسي، والتي اشتملت في صورتها النهائية الجاهزة للتطبيق على (10) مهن حرفية وهي (النحت، الزخرفة، الموزاييك، الصيد، الزراعة، النجارة، الحدادة، الإطفاء، الرسم، الخياطة).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني، ونصه " ما إجراءات مسرح العرائس في تنمية الوعي بالمهن الحرفية لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي؟"

تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال إعداد الجلسات المسرحية القائمة على مسرح العرائس والتي تهدف إلى تنمية الوعي بالمهن الحرفية لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي، حيث تم ذكر خطوات الإعداد سابقاً.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ونصه " ما فاعلية مسرح العرائس في تنمية الوعي بالمهن الحرفية لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي؟"

تم التحقق من فاعلية مسرح العرائس في تنمية الوعي بالمهن الحرفية بحساب نسبة الكسب المعدل وفق معادلة (Black) الآتية:

$$1م - 2م$$

$$1م - 2م$$

= معدل الكسب

ع

ع - 1م

والجدول (٩) يوضح ذلك:

جدول (٩) نسبة الكسب المعدل لدرجات أفراد العينة في اختبار الوعي المعرفي بالمهنة

الحرفية

الدرجة العظمى	المتوسط القبلي	المتوسط البعدي	معدل الكسب
70	21.81	54.88	1.2

يبين الجدول السابق أن نسبة الكسب المعدل لدرجات عينة البحث في اختبار الوعي المعرفي بالمهنة الحرفية (1.2) وهي تساوي القيمة التي حددها Black، حيث يرى أن هذه النسبة يجب ألا تقل عن (1.2) حتى تكون فاعلية البرنامج مقبولة (عبيدات وآخرون، 2014، 370) أي أن مسرح العرائس كان فاعلاً بنسبة مقبولة في تنمية الوعي المعرفي بالمهنة الحرفية لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي.

اختبار فرضيات البحث:

تم التحقق من صحة الفرضيات الآتية عند مستوى الدلالة (0.05).

- النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى، ونصها " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الوعي المعرفي بالمهنة الحرفية "
- لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار (T- test) لمجموعتين مستقلتين، وذلك لتحقيق من دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الوعي المعرفي بالمهنة الحرفية، والجدول (١٠) يوضح ذلك:

فاعلية مسرح العرائس في تنمية الوعي بالمهن الحرفية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي

جدول (١٠) دلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الوعي المعرفي بالمهن الحرفية

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t) المحسوبة عند درجة الحرية (30)	قيمة (t) الجدولية	قيمة P الاحتمالية	القرار
التجريبية	54.88	3.481	7.86	2.042	0.000	دال
الضابطة	37.44	8.189				

من الجدول السابق نلاحظ أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية بلغ (54.88)، والمتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة بلغ (37.44)، كما أن قيمة (t) المحسوبة (7.86) أكبر من قيمة (t) الجدولية، وجاءت قيمة P الاحتمالية (0.000) أصغر من مستوى الدلالة (0.05)، وعليه نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل، أي أنه توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الوعي المعرفي بالمهن الحرفية، وذلك لصالح المجموعة التجريبية، وهذا يدل على فاعلية مسرح العرائس في تنمية الوعي بالمهن الحرفية لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي، وهذه النتيجة منطقية تؤكد أهمية مسرح العرائس في توعية التلاميذ وتعليمهم وتنقيفهم بطريقة شيقة وممتعة تُحفز خيالهم وتأخذهم إلى عوالم غير واقعية، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على تعلمهم واستيعابهم للمعارف والخبرات، وهذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة علي (2009)، سلطان (2012)، والعبادي (2019).

- النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية، ونصها " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الوعي المعرفي بالمهن الحرفية "

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار (T- test) لمجموعتين مرتبطتين لتحقق من دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الوعي المعرفي بالمهن الحرفية، والجدول (11) يوضح ذلك.

جدول (11) دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الوعي المعرفي بالمهن الحرفية

درجة الحرية (15)						الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التطبيق
القرار	(p) الاحتمالية	(T) المجدولة	(T) المحسوبة	الانحراف المعياري للفرق	متوسط الفروق			
دال	0.000	2.131	21.03	6.29	33.07	5.154	21.81	القبلي
						3.481	54.88	البعدي

من الجدول السابق نلاحظ أن المتوسط الحسابي للتطبيق القبلي بلغ (21.81) والمتوسط الحسابي للتطبيق البعدي بلغ (54.88)، كما أن قيمة (t) المحسوبة (21.03) أكبر من قيمة (t) الجدولية ، وجاءت قيمة P الاحتمالية (0.000) أصغر من مستوى الدلالة (0.05)، وعليه نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل، أي أنه توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الوعي المعرفي بالمهن الحرفية لصالح التطبيق البعدي، وهذا يؤكد على الأثر الإيجابي لمسرح العرائس في تنمية الوعي المعرفي بالمهن الحرفية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية، وهذه النتيجة مشابهة

فاعلية مسرح العرائس في تنمية الوعي بالمهن الحرفية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي

لما توصلت إليه دراسة كل من (Dunst, 2012)، طه وبسطويسي (2019)، يوسف (2020)، ودراسة علي (2022)، والتي أكدت بأن لمسرح العرائس دور فعال في تنمية الوعي المعرفي لدى المتعلم، حيث يقدم له كماً هائلاً من المعارف والمعلومات في مجالات مختلفة من خلال وسائله التقنية المتعددة، مما يساعد على استقبال تلك المعارف بشغف واهتمام.

- النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة، ونصها " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار الوعي المعرفي تبعاً لمتغير النوع"

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار (T- test) لمجموعتين مستقلتين، وذلك لتحقيق من دلالة الفروق بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار الوعي المعرفي تبعاً لمتغير النوع، والجدول (١٢) يوضح ذلك

جدول (١٢) دلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق

البعدي لاختبار الوعي المعرفي تبعاً لمتغير النوع

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T) المحسوبة عند درجة الحرية (14)	قيمة (T) الجدولية	قيمة P الاحتمالية	القرار
الذكور	54.38	2.875	0.561	2.144	0.58	غير
الإناث	55.38	4.138				دال

من الجدول السابق نلاحظ أن المتوسط الحسابي للذكور بلغ (54.38)، والمتوسط الحسابي للإناث بلغ (55.38)، كما أن قيمة T المحسوبة (0.561) أصغر من قيمة T الجدولية، وجاءت قيمة P الاحتمالية (0.58) أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وعليه نقبل الفرض الصفري، بأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار الوعي المعرفي تبعاً لمتغير النوع، وقد يعود السبب إلى أن مسرح العرائس يوفر بيئة تعليمية محفزة ومثيرة للتعلم بغض النظر عن النوع، مما يقلل من الفروق بين الجنسين في التحصيل واكتساب المعارف، بالإضافة إلى أن الفروق الفسيولوجية في هذه المرحلة العمرية لم تكن ناضجة بشكل كامل مما يسمح باستقبال المعلومات بطريقة متساوية، بالإضافة إلى كون التلاميذ من خلفيات اقتصادية واجتماعية متشابهة يسهم في توحيد تجربتهم التعليمية ونمط تفاعلهم مع المحتوى، وهذا يتفق مع دراسة الشطناوي (2000)، ودراسة علي (2009).

مقترحات البحث:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث، تم وضع المقترحات الآتية:

- 1- عقد دورات تدريبية للمعلمين حول أهداف مسرح العرائس وكيفية إعداد الجلسات المسرحية وتوظيفها في العملية التعليمية.
- 2- البحث في الصعوبات والمعوقات التي تحد من دور مسرح العرائس في تنمية الوعي المهني لدى التلاميذ وإيجاد الحلول المناسبة لها.
- 3- إجراء المزيد من الدراسات التربوية لتنمية الوعي بالمهن الحرفية على مراحل عمرية مختلفة.
- 4- إجراء مزيد من الدراسات التربوية حول فاعلية مسرح العرائس في تنمية وعي التلاميذ بمجالات مختلفة.

المراجع

المراجع العربية:

- أبو زعيزع، عبد الله. (2009). *مفاهيم معاصرة في الصحة النفسية*. الأكاديميون للنشر والتوزيع.
- الأحمد، فرح. (2022). *دور المسرح التفاعلي في تنمية بعض المفاهيم البيئية لدى طفل الروضة* {رسالة ماجستير غير منشورة}. جامعة حمص.
- بسطويسي، شيرين، وطه، إيمان. (2019). *فاعلية برنامج قائم على استخدام مسرح العرائس في تنمية مفاهيم الثقافة الصحية لدى أطفال الروضة*. *المجلة التربوية*، (60)، 74 – 106.
- حسن، محمد. (2020). *دور الصناعات اليدوية والحرفية في التنمية الاقتصادية المحلية بجمهورية مصر العربية: دراسة في تحليل السياسات*. *مجلة التنمية والسياسات الاقتصادية*، (1)، 63 – 104.
- حلمي، شادي. (2012). *واقع التعليم المهني والتقني ومشكلاته في الوطن العربي* (دراسة حالة الجمهورية العربية السورية). *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات*، (28)، 397 – 434.
- حماده، سلوى. (2020). *فاعلية برنامج قائم على استراتيجية التعلم بالمشروعات لتنمية الوعي المهني في الطفولة المبكرة*. *المجلة التربوية*، (74)، 102 – 174.
- حمد، حسني عبد المنعم. (2008). *المسرح المدرسي ودوره التربوي*. العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

الحميدان، حمد. (2008). دور البرامج التعليمية للتربية الفنية في التعريف بالحرف الشعبية
لرسالة ماجستير غير منشورة}. جامعة الملك سعود.

دالاتي، أسماء. (2013). فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم النشط في إكساب أطفال
الروضة بعض مهارات التربية المهنية لرسالة ماجستير غير منشورة}. جامعة حمص.

دالاتي، أسماء. (2020). فاعلية برنامج مقترح قائم على الخبرات المتكاملة في إكساب
أطفال الروضة بعض مهارات عالم العمل المناسبة لظروحة دكتوراه غير منشورة}. جامعة
حمص.

ذيابي، عائشة، ورايس، ابتسام. (2020). دور النشاط المسرحي في العملية التعليمية في
المرحلة الابتدائية لرسالة ماجستير غير منشورة}. جامعة محمد خيضر بسكرة.

ربيع، رضوى. (2012). تنمية الوعي المهني لدى طفل الروضة باستخدام الأنشطة
المتحفية القائمة على المشاركة الوالدية. مجلة الطفولة والتربية، (12)، 71 - 111.

سعد الدين، سمر موسى. (2013). فاعلية برنامج مقترح قائم على الأنشطة المسرحية
(مسرح الطفل ومسرح العرائس) في إكساب طفل الروضة بعض المهارات اللغوية لرسالة
ماجستير غير منشورة}. جامعة دمشق.

سلطان. منال. (2012). أثر مسرح العرائس في غرس بعض القيم التربوية لدى الأطفال
دراسة ميدانية على تلاميذ الصف الأول بمرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الأولى) بمدينة
اللاذقية. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، 34 (2)، 135 - 152.

السلمي، نوال. (2021). دور الأنشطة الإثرائية الفيزيائية لتنمية الوعي المهني لدى طالبات
المرحلة الثانوية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين بالمملكة العربية السعودية.
المجلة العربية للتربية النوعية، 5 (20)، 239 - 290.

فاعلية مسرح العرائس في تنمية الوعي بالمهن الحرفية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي

سليمان، أسماء أبو بكر. (2021). فعالية برنامج باستخدام مسرح العرائس في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم. مجلة التربية وثقافة الطفل، 19(1)، 81-117.

الشطناوي، إياد خالد. (2000). أثر طريقة استعمال مسرح الدمى في التدريس على التحصيل في مادة الرياضيات وأثره على التفكير والخيال عند طلبة الصف الثالث الأساسي {رسالة ماجستير غير منشورة}. جامعة مؤتة.

شعبان، ناهد. (2008). الدراما ومهارات التفكير الرياضي لدى طفل الروضة. عالم الكتب. الشقيري، وفاء. (2020). فاعلية برنامج تدريبي قائم على مسرح العرائس في تنمية بعض مهارات السلوك القيادي لدى أطفال الروضة. المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، (17)، 740 - 788.

العالي، عبد الله. (2023). الوعي المهني: المفهوم والعوامل المؤثرة وأساليب تنميته للطلاب. مجلة البحوث التربوية والنوعية، (21)، 309-337.

العامر، فاطمة. (2023). أثر استخدام المسرح التعليمي على تعديل سلوك الأطفال. المجلة العربية للنشر العلمي، (52)، 84-111.

العبادي، إيمان. (2019). فاعلية عروض مسرحية باستخدام الدمى في تنمية الممارسات الاجتماعية الإيجابية لدى طفل الروضة. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، (42)، 1139 - 1158.

عبد الفتاح، عزة، وهاشم، فاطمة. (2005). مسرح ودراما طفل ما قبل المدرسة. دار الفكر العربي.

عبيدات، ذوقان. عدس، عبد الرحمن، وعبد الحق، كايد. (2014). *البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه*. دار الفكر العربي.

علي، غيداء. (2009). *فاعلية مسرح العرائس في إكساب أطفال الرياض من عمر (5-6) بعض القيم الاجتماعية والأخلاقية "دراسة ميدانية في رياض الأطفال في مدينة طرطوس" رسالة ماجستير غير منشورة*. جامعة دمشق.

علي، مرفت. (2022). *آراء معلمات رياض الأطفال نحو استخدام مسرح العرائس في تنمية الوعي البيئي لدى الطفل "دراسة ميدانية لدى أطفال الرياض في محافظة اللاذقية"*. مجلة جامعة حمص، 44 (33)، 91 - 126.

العنزي، وليد. (2012). *الفنون والحرف الشعبية كمدخل لإثراء مناهج الفن والتربية الفنية في ضوء استراتيجية التطوير*. مجلة بحوث التربية النوعية، (24)، 540 - 570.

كيجل، فتحية. (2012). *الإعلام الجديد ونشر الوعي المهني رسالة ماجستير غير منشورة*. جامعة الحضرانية.

لندة، عبايدية. (2023). *اتجاهات الشباب الجامعي نحو المهن الحرفية بالجزائر أطروحة دكتوراه غير منشورة*. جامعة محمد بشير الإبراهيمي.

مرسي، منال. (2022). *مسرح الطفل ومسرح العرائس*. منشورات جامعة حمص.

المطلق، فرح. (2016). *مسرح الطفل ومسرح العرائس*. منشورات جامعة دمشق.

المليجي، ريهام، والجندي، رانيا. (2017). *فاعلية برنامج وسائط متعددة لتنمية ثقافة أطفال الروضة حول بعض المهن اليدوية وتعديل اتجاهاتهم نحوها*. *المجلة العلمية*، 1 (1)، 121 - 152.

فاعلية مسرح العرائس في تنمية الوعي بالمهن الحرفية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي

المؤتمر العلمي الدولي الأول. (2022). *التكوين والتمكين المهني للشباب لتحقيق بعض أهداف التنمية المستدامة 2030*. مصر.

مؤتمر اليونسكو العالمي. (2014). *التعليم من أجل التنمية المستدامة*. اليابان.

الوعري، رنا. (2023). *درجة الوعي المهني لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي في مدارس حمص. مجلة جامعة حمص، 40 (26)، 107 - 142.*

وهب، ميراد. (2024). *درجة توفر المهارات المهنية في محتوى مناهج رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية. مجلة جامعة حمص، 46(5)، 51-96.*

ياغي، أسماء. (2020). *فاعلية مسرح الدمى (العرائس) في تنمية قدرات طلبة الصف الثالث الابتدائي الأساسي اللغوية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 4(43)، 118-139.*

يوسف، يوسف. (2020). *فاعلية استخدام الدمى في تنمية الوعي الغذائي للأطفال الروضة. المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، (17)، 1146 - 1184.*

المراجع الأجنبية:

Benning, C. Bergt, R. Sausaman, P. (2003). *Improving student awareness of career stroujha vaiuety of strategies* [Unpublished Master thesis]. Saint Xavier University

Copmr, U. (2009). *Puppetry as an instructional practice for children with the learning disabilities a case study* [Unpublished Doctoral dissertation]. Capella university.

Dunst, C. (2012). Effects of puppetry on elementary students' knowledge of and attitudes toward individuals with disabilities. *International Electronic Journal of Elementary Education*, 4(3), 401–407

Jow, y. (2002). *Walking into the Kingdom of drama play Teaching Method of childhood Education* [Unpublished Master thesis].uk

Mei, h. (2008). *The Application of Readers theatre on Language Program in a Kindergarten classroom* [Unpublished Master thesis].uk.

Metwalli, R. (2021). Puppetry as a Pedagogical Tool in Developing Imagination for Kindergarten Children: KSA Vision 2030, *Int J Edu Sci*, 33(1-3), 91–98.

Shobha, N. (2007). Vocational Interest of High and Low Creative Adolescents. *J. Soc. Sci*, 14(2): 185– 190.

Vasiliki, K. (2016). *The Puppet theater as education and care facility* [Unpublished Doctoral dissertation]. University of social and political sciences

فاعلية مسرح العرائس في تنمية الوعي بالمهن الحرفية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي